



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/551
S/16114
2 November 1983
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البند ٤٥ من جدول الأعمال
الحالة في غرينادا

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٣
وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لأفغانستان
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه بيان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية المؤرخ في ٢٧ تشرين
الأول / أكتوبر ١٩٨٣ بشأن عدوان الولايات المتحدة على غرينادا .
وأرجو من سعادتكم اجراء اللازم نحو تعميم البيان بوصفه وثيقة رسمية للجمعية العامة
تحت البند ٤٥ من جدول الأعمال ، ولمجلس الأمن .

(التوقيع) م . فريد ظريف
السفير
والممثل الدائم

المرفق

بيان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية

الصادر في تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٢

علم المجتمع العالمي مؤخرا بعمل مكشوف آخر من أعمال العدوان ارتكبه امبريالية الولايات المتحدة الشيرة للحرب والقائمة على المغامرة . ان هذه الدولة الامبريالية الكبيرة، استمرارا لسياستها التوسعية، واعتمادا على قوتها العسكرية التي جمعتها وجعلت منها مخزونا احتياطيا على مدى سنين وعقود، قد هاجمت بشكل اجرامي اقليم غرينادا الذي السيادة بهدف احتلاله . ان هذا العدوان الذي لا رحمة فيه الذي قامت به الدوائر الشيرة للحرب في أكبر دولة امبريالية على غرينادا المستقلة والذي نتجت عنه خسائر بشرية ومادية كبيرة مني بها شعب هذا الاقليم الأعزل، قد أثار كراهية المجتمع العالمي وسخطه البالغين .

ان شعب غرينادا المستقلة، بانتصار ثورة هذا البلد قد وضع حدا لجميع أشكال الاعتماد على الامبريالية التي نهيته زمننا طويلا، وذلك تمشيا مع أمانى الشعب، وضمانا لتقدمه وسعادته ومصلحه . ولم تكن الأحداث الأخيرة التي شهدتها ذلك البلد سوى شأن من شؤون غرينادا الداخلية ولم يكن لأحد، بل وليس له، حتى استخدامه كذريعة للتدخل في الشؤون الداخلية لهذا البلد المستقل ذي السيادة . انه لمن السخف فعلا أن تلجأ امبريالية الولايات المتحدة الى الغزو العسكري لبلد صغير بحجة اعادة الديمقراطية في تلك المنطقة . ولا يمكن إلا لمنطق دوائر امبريالية الولايات المتحدة الحاكمة الشيرة للحرب والمتسمة بالمغامرة أن يمرر غزو بلد صغير واراقة دماء مئات من مواطنيه كمحاولة لاعادة حقوقهم .

وتشير التقارير الواردة من غرينادا الى أن شعب غرينادا المحب للحرية قد أبدى مقاومة عنيدة ضد المعتدين الأجانب وأن هذه المقاومة مستمرة . وتظهر المقاومة البطولية لشعب غرينادا أن ذلك الشعب البطل لهذا البلد الصغير الذي استمتع بطعم الحرية بعد سنوات طويلة من السيطرة البغيضة للاستعمار والاستعمار الجديد، مستعد لأن يدافع عن حريته ببسالة ضد عدوان أكبر دولة امبريالية في العالم بالرغم من عدم توازن القوى المشتركة .

ان هذا العدوان السافر الذى شنته امبريالية الولايات المتحدة فى أعقاب مشات من أعمال العدوان والهجمات المسلحة الأخرى فى أنحاء متفرقة من العالم قد أظهر مرة أخرى أن جشع الرأسماليين فى الولايات المتحدة وصناعتهم القائمة على الحرب ليس له حد وأنهم كلما شعروا أن بلدا ما أو دولة ما ليست على استعداد لاتباع أوامرهم، استعدت الدولة الامبريالية الكبيرة لارتكاب جريمة جديدة عن طريق احتلال أراضى ذلك البلد أو تلك الدولة، لاقامة حكومة عميلة هناك تضمن لها مصالحها . وفى الوقت الحاضر، ما زالت الحرب الامبريالية غير المعلنة، التى تقودها امبريالية الولايات المتحدة، مستمرة ضد جمهورية أفغانستان الديمقراطية، ويرتكب يوميا عدوان مسلح وغيره من أشكال التدخل ضد اقليم نيكاراغوا، كما أن تركيز القوات البحرية التابعة لامبريالية الولايات المتحدة على طول السواحل الشرقية والغربية لذلك البلد يهدد استقلال نيكاراغوا وسيادتها وما زالت تدخلات امبريالية الولايات المتحدة مستمرة فى السلفادور ولبنان وتشاد وأجزاء أخرى من العالم .

والواقع أن العدوان المسلح ضد غرينادا، بوصفها بلدا عضوا فى الأمم المتحدة وعضوا عاملا فى حركة عدم الانحياز، الذى نقض منتهكا انتهاكا جسيما لميثاق الأمم المتحدة وجميع المبادئ والمعايير المقبولة للسلوك الدولى ، قد أثبت مرة أخرى الحقيقة الواضحة المتمثلة فى أنه لا يوجد بلد صغير فى العالم، ولا سيما البلدان الأعضاء فى حركة عدم الانحياز، يمكن أن يستثنى من التهديد بالعدوان والغزو الذى تعمله امبريالية الولايات المتحدة . ومن واجب البلدان الأعضاء فى حركة عدم الانحياز وجميع البلدان والقوى المحبة للسلم أن تجد طرقا أساسية لوضع حد لهذه الاعتداءات والمغامرات الامبريالية، وأن تمنع فى نهاية المطاف الحرب ولا سيما الحرب النووية المدمرة لأنه بغير ذلك لا يمكن لأى بلد أن يشعر بأنه فى مأمن من اعتداءات الامبريالية ونزعتها التوسعية .

ان حكومة جمهورية أفغانستان الديمقراطية التى هى نفسها ضحية لحرب امبريالية غير معلنة بعد انتصار ثورة سور التحرير، تدين بشدة هذا العمل الوحشى من أعمال العدوان والغزو وتطالب بالانسحاب الفورى لقوات الاحتلال من اقليم غرينادا وبتاحية الفرصة لشعبه للعودة الى ممارسة حياته الطبيعية الهادئة .

وسنبقى متضامنين على الدوام مع شعب غرينادا .
